المجلة العلمية للتربية الخاصة
ISSN : 2682-2857
The Online ISSN : 2682-423x
المجلد05/العـدد: 04 (ديسمبر 2023)، ص ص 99 - 128

فعالية برنامج فى تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى عينة من التلاميذ ذوى اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد (ADHD)

The effectiveness of a program in developing social communication skills among a sample of students with attention disorder accompanied by hyperactivity (ADHD)

إيمان قطب أحمد الهابط [1]
[1]جامعة دمنهور، مصر، Email : emankoteb@yahoo.com

تاريخ الاستلام: 2023/07/15 تاريخ القبول: 2023/09/27 تاريخ النشر: 2023/12/27

Doi: 10.21608/sosj.2023.337020

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي فى تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى التلاميذ ذوى نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين فترات القياس (القبلي – البعدي – التتبعى) بعد عزل أثر القياس القبلي.

٢- وجود فروق بين متوسط القياس القبلي وكل من متوسطي القياس (البعدي – التتبعى) على درجات بُعد الدرجة الكلية لمهارات التواصل الاجتماعي الاجتماعي عند مستوى دلالة (٠.٠١).

٣- وجود فروق دالة عند مستوى (٠.٠٥) بين القياس (البعدي – التتبعى).

٤- وجود تغيرات جوهرية فى سلوك التلاميذ الذين حصلوا على درجة عالية بصورة واضحة فى القياس القبلى بالنسبة لخصائصهم (نقص الانتباه – الاندفاعية – فرط النشاط).

الكلمات المفتاحية:تنمية المهارات; التواصل الاجتماعي;تلاميذ; ذوي اضطراب الانتباه

المؤلف المرسل: إيمان قطب أحمد الهابط ، *Email : emankoteb@yahoo.com*

Abstract:

The current study aimed to identify the effectiveness of a training program in developing social communication skills among students with attention deficit accompanied by excessive motor activity. The study reached the following results:
1- There are statistically significant differences between the measurement periods (pre-post-following) after isolating the effect of the pre-measurement.
2- There are differences between the average of the pre-measurement and each of the averages of the measurement (post - follow-up) on the scores of the total score dimension of social communication skills at a significance level (0.01).
3- There are significant differences at the level of (0.05) between the measurement (post - follow-up).
4- There were fundamental changes in the behavior of the students who obtained a clearly high score in the pre-measurement in relation to their characteristics (attention deficit -impulsivity-hyperactivity).
Keywords: skills development; Social communication; students; People with attention disorder

مقدمة :

يعد اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد عند التلاميذ من أحد المشكلات السلوكية التي تظهر على التلاميذ حيث يعانى من هذا الاضطراب الكثير من أولياء الأمور والمعلمون والزملاء. وقد اهتم به الباحثون والدارسون في مختلف الميادين واعتبروه أحد الموضوعات الحيوية - خاصة - عندما وصل الكثير من الناس إلى درجة كبيرة في سوء فهمه فهذا الاضطراب يحرم هؤلاء التلاميذ من الاستمتاع بطفولتهم، ويستنزف الكثير من طاقتهم الذهنية والبدنية ويعرضهم للنقد والعقاب على سلوكياتهم.

وتشير نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة إنجين د ,Engene, et al 2004) (51,–39، ودراسة نيج (Nigg, 2004, 42 – 53) إلى أن هناك نسبة من التلاميذ يتصفون بعدم قدرتهم على التركيز، والاندفاعية، أي بقصور واضح في الانتباه لا يتناسب مع عمرهم الزمني، كما أنهم مندفعون مما يسبب لهم الوقوع في أخطاء كثيرة وتعرف تلك الفئة بـ Attention Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD) أي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد.

كما يعرف (نبيه الغبرة، ١٩٩٣، ٢٢) هذا الاضطراب على أنه ضعف قدرة الطفل على التركيز في شيء محدد خاصة أثناء عملية التعلم، وقد يأتي هذا الاضطراب منفردًا، وقد يصاحب بالنشاط الحركي الزائد والاندفاعية غير الموجهة.

ويُعرف أيضا على أنه حركات جسمية تفوق الحد الطبيعي المعقول، وسلوك اندفاعي مفرط وغير ملائم للموقف وليس له هدف مباشر، وينمو بشكل غير ملائم لعمر الطفل ويؤثر سلبًا على سلوكه وتحصيله. (جمال الحامد، ٢٠٠٠، ٣٨)

وأكدت الطبعة الثالثة المعدلة للدليل التشخيصي والإحصائي الصادرة عام (١٩٨٧) DSM-III-R. ومن بعدها الطبعة الرابعة الصادرة عام (١٩٩٤) بأنه لا يوجد سوى نوع واحد فقط من هذا الاضطراب وهو: نقص الانتباه المصحوب بزيادة النشاط الحركي الزائد. أما نقص الانتباه، وزيادة النشاط الحركي الزائد فهما عرضان متلازمان لهذا الاضطراب، ولكن قد يكون أحد العرضين هو الأكثر شدة ووضوحًا لدى بعض التلاميذ وهذا لا يعني أن العرضين منفصلان، بينما قد تتساوي شدة العرضين لدى بعضهم الآخر. بينما أظهر الدليل التشخيصي الرابع (DSM-VI) لعام ١٩٩٤ ثلاثة أنماط فرعية لهذا الاضطراب هي نمط نقص الانتباه (Inattention)، ونمط النشاط الزائد (Hyperactivity)، ونمط الاندفاعية (Impulsivity) (محمد حمدي الحجار، ٢٠٠٤، ٨٩).

والتلاميذ ذوو اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد أو ما يعرف بـ (ADHD) يظهرون العلامات الدالة على السعة الانتباهية القصيرة Short Attention مع نشاط حركي زائد (Walker-554 523 ,2002 ,) Hyperactivity

ويتميز هذا الاضطراب بنقص مدى الانتباه، والاندفاعية، وفرط النشاط، حيث يفشل الطفل في توجيه اليقظة لديه تجاه مثير معين لفترة مناسبة مع الاندفاعية وفرط النشاط بدرجة تجعله موضع شكوى من المدرسين والوالدين.

وهناك بعض الأعراض الأخرى التي تصاحب هذا الاضطراب مثل عدم قدرة الطفل على تركيز انتباهه على المكونات الدقيقة للأشياء، وأيضًا ضعف القدرة على التفكير ولذلك لا يستطيع إنهاء العمل الذي يقوم به بدون مساعدة الآخرين، وأيضًا التردد الشديد في اتخاذ القرارات ولذلك يستغرق وقتًا طويلاً في الإجابة عن الأسئلة وبخاصة التي بها اختيارات. (سيد أحمد، فائقة محمد بدر، ١٩٩٩، ٤٥ – ٥٥)

وتشير نتائج الدراسات العلمية إلى أن ما يقرب من ٥٠% من مجموع تلاميذ المرحلة الابتدائية بأمريكا المحالين للعلاج بسبب مشكلات نفسية أو سلوكية تنتشر بينهم أعراض النشاط الزائد. (Beiser Dion. & Gotowiec 2000, pp.425-437).

أما مدى نسبة شيوع هذا الاضطراب بين التلاميذ في المدارس فيصاب به من ٣ : ٥%. وينتشر بين ١٠% من أطفال العالم، وتزداد هذه النسبة كلما انخفض المستوى الاجتماعي والاقتصادي الذي يعيش فيه الطفل، حيث تصل هذه النسبة إلى ٢٠% بين التلاميذ الذين يعيشون في مستوى اجتماعي اقتصادي منخفض. وقد لوحظ أن نسبة الإصابة بهذا الاضطراب تختلف حسب شروط التشخيص، ففي دول أوروبا وبريطانيا يشترط وجود الأعراض الثلاثة مجتمعة للحصول على التشخيص لذلك تبلغ النسبة ٥%، أما في أمريكا فلا يشترط وجود الأعراض الثلاثة الرئيسية لذلك تبلغ النسبة ١٠ – ٢٠ % تقريبًا (رانيه حكيم، ٢٠٠٤، ٩٤).

أما عن نسبة انتشار اضطراب ADHD في البيئة المصرية والعربية فقد توصلت نتائج دراسة (معتز النجيرى، ١٩٩٨، ١٩٨) إلى أن نسبة انتشار الاضطراب تصل إلى (٩.٤٤%، ٤.٢٤%) بين الذكور والإناث على الترتيب، وذلك فى دراسته التي أجراها على أطفال المرحلة الابتدائية، وتوصلت نتائج دراسة (عبد المنعم الدردير١٩٩٩، ٥١ – ١٠٢) إلى نسبة التلاميذ ذوى ADHD بالنسبة إلى العينة الكلية قد بلغت ١٣.١٤% وذلك فى دراسته التي أجراها على أطفال المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، كما

توصلت نتائج دراسة (خالد سعد ٢٠٠٠، ٢٣١) إلى أن نسبة انتشار الاضطراب (٩.٩٨%، ٣.٢٢%) بين الذكور والإناث على الترتيب بين أفراد العينة الكلية وذلك فى دراسته التي أجراها على أطفال المرحلة الابتدائية بمدنية قنا.

وتؤدي إصابة الطفل بهذا الاضطراب إلى عدم قدرته على التوافق النفسسي والتوافق الاجتماعي نتيجة للسلوكيات غير المقبولة اجتماعيًا، التي يقوم بها، والتي تؤدي إلى إزعاج المحيطين به، مما يجعلهم يشمئزون منه، ولذلك فإن التلاميذ المصابين بهذا الاضطراب يشكلون مشكلة كبيرة للوالدين والمعلمين.

وتدل الأدبيات في هذا المجال على أن هذه السلوكيات يمكن أن تؤثر على تواصلهم الاجتماعي مع الآخرين، ويمكن أن تؤدي إلى ضعف المهارات الاجتماعية لديهم.

فبالنسبة لمهارات التواصل الاجتماعي يرجع الاهتمام بها إلى كونها عاملا مهًما في تحديد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به في مجالات الحياة المختلفة والتي تعد في حالة وصفها بالكفاءة، من عوامل التوافق النفسي على المستويين الشخصي والمجتمعي.(طريف شوقي، ٢٠٠٢، ١٧)

وتشير الأدلة النظرية والواقعية إلى أن هناك حداً أدنى من مستويات التفاعل الاجتماعي التي ينبغي أن تتوفر لكل شخص، فإذا حرم منها يصبح أقرب إلى الشعور بالوحدة النفسية، ويتهدد توافقه النفسي، وأن انخفاض مهارات الكفاءة الاجتماعية يؤدي إلى فشل الحياة الاجتماعية، وتكرار الضغوط والمشاق، وفشل العلاقات المتبادلة بين الأشخاص"(دانيال جولمان ٢٠٠٠، ١٦٥).

ويذكر خالد سعد (٢٠٠٠، ١٠٧) أن هؤلاء الأطفال لا يتأثرون بالاستجابات اللفظية للآخرين، وإنما يستجيبون بطريقة كما لو كانوا لا يسمعون الآخرين، ومنه نايبدون كأنهم غير حساسين لاستجابات الآخرين، وهم أقل تعاوناً مع الأقران وأقل اندماجاً ومشاركة فى الأداء المدرسي، فهم يلعبون مع أقران هم بصورة ملائمة ولا يتعاونون معهم فى الأنشطة المدرسية

ويمكن تفسير ضعف مهارات التواصل الاجتماعي لدى هذه الفئة بأنه يرجع إلى عدم قدرتهم على الانتباه لمدة كافية، وإكمال أي نشاط، وزيادة التشتت، والحركات

العشوائية المفرطة، وكذلك الاندفاعية يمكن أن تؤثر على تواصلهم الاجتماعي مما يؤدى إلى اضطراب السلوك الاجتماعي لديهم.

1. بعض البرامج التى اهتمت بمهارات التواصل الاجتماعي لدىADHD:

هناك دراسات اهتمت ببرامج لخفض نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد وتحسين بعض مهارات التواصل الاجتماعي، مثل دراسة خالد سعد (٢٠٠٠) التى هدف إلى تخفيف حدة فرط النشاط وتحسين المهارات الاجتماعية لدى عينة من أطفال المدرسة الابتدائية بمدينة قنا.

ودراسة زينب شقير(١٩٢- ١٩٩٩) التى هدفت إلى معرفة مدي فاعلية برنامج سلوكي معرفي متعدد المحاور في تخفيف حدة فرط النشاط، واضطراب الانتباه، ومعدل العدوانية، والاندفاعية.

ودراسة Antshel, Remar ٢٠٠٣، ١٥٣-١٦٥) التى هدفت إلى معرفة أثر فعالية برنامج تدريبي على المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوى (ADHD).

ودراسة أحمد محمد جاد الرب أبوزيد (٢٠٠٩) التى هدفت إلى فحص العلاقة بين المهارات الاجتماعية واضطراب الانتباه (المصحوب وغير المصحوب بالنشاط الزائد) لدي تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، ودراسة الفروق بين الأطفال العاديين والأطفال ذوى اضطراب نقص الانتباه غير المصحوب بالنشاط الزائد(ADD) ،والأطفال ذوى اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد (ADHD) في المهارات الاجتماعية.

وتستخلص الباحثة مما سبق أن الوظائف التنفيذية لها أدوار رئيسة فى التواصل الاجتماعي بل يمكن اعتبارها مكوناً محورياً لعملية التواصل لدى الأطفال. وبالنسبة ذوى نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد يوجد خلل أو قصور ذلك لديهم فى مهارات الوظائف التنفيذية مما يتطلب معه التدخل التعليمي والعلاجي؛ لتصحيح هذا الخلل أو علاج القصور، ويتطلب التواصل الاجتماعي الإيجابي الفعال مع

الآخرين تركيز الطفل على المتحدث، وتفهم الطفل للعلاقة بين سلوكيات التواصل اللفظي وسلوكيات التواصل غير اللفظي، ثم تطبيق المهارات المتعلمة فى العالم الواقعي.

يعتبر اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد مشكلة اجتماعية متعددة الأبعاد مثل دراسة أميرة بخش (١٩٩٨)، ودراسة خالد سعد (٢٠٠٠)، ودراسة Gol Jarns (٢٠٠٥)، ويعتبر القصور في مهارات التواصل الاجتماعي من أهم ما يميز تلك الظاهرة، فالطفل ذو (ADHD) أقل قدرة على التواصل الاجتماعي، وإقامة علاقات اجتماعية فعالة مع الآخرين، لذا تعد عملية التواصل ضرورية ومهمة بالنسبة له، فمهارات التواصل الاجتماعي تعد من المحددات الرئيسية لنجاح الفرد أو فشلة فى المواقف الاجتماعية المتنوعة. فهي التي تمكنه فى حالة توافرها من الاستجابة بطريقة مناسبة للموقف بفاعلية، وفى المقابلة فإن عدم توافرها يعد أكثر العوائق في سبيل تحقيق التوافق مع الآخرين.

وتتزايد الاضطرابات السلوكية التي يتعرض لها التلاميذ تزايداً واضحاً، مما يستدعي ضرورة وجود اهتمام بتقديم الرعاية الملائمة، وتعد فنيات تعديل السلوك من الإسهامات البارزة التي قدمتها المدرسة السلوكية في علم النفس، لإثراء التشخيص، والعلاج للعديد من الاضطرابات السلوكية التي يتعرض لها التلاميذ، حيث تترجم المفاهيم العامة إلى عناصر سلوكية يمكن ملاحظتها وتتبعها وتقدير مدى انتشارها بين التلاميذ، مما يسهل عمليتي التشخيص والعلاج. وتتعدد هذه الفنيات وقد يتم استخدام فنية واحدة منها أو يتم الجمع بين أكثر من فنية وصولاً لعلاج وتعديل سلوك التلاميذ المضطربين. وفي المرحلة الابتدائية تزداد مسئولية التلميذ لتركيز الانتباه داخل الصف فتظهر مشكلات الانتباه في هذه المرحلة بشكل واضح حيث يكون الطفل عرضة لمهام دراسية متعددة تتطلب منه الانتباه لفترة من الوقت وتستدعي منه القيام بجهود معينة لإتمام تلك المهام. (جمال الحامد، ٢٠٠٠، ٤٠)

فالتلاميذ ذو قصور الانتباه يواجهون صعوبة في بعض المهام أو معظمها التي تتطلب نجاحا أكاديميًا لبدء إتمامها كما أن التحول من مهمة لأخرى يشكل عبئا أخر بالنسبة لهم، وكذلك التعامل مع الآخرين وإتباع التعليمات وإنجاز أعمال دقيقة تتطلب

منهم عملا) منظما أو القيام بأداء مهام تستدعي أكثر من خطوة أو مرحلة (سحر الخشرمي، ٢٠٠٤، ٢٣).

ومن مظاهر هذا الاضطراب نقص مهارات التواصل الاجتماعي (التعبير الاجتماعي – التفاعل الاجتماعي – الضبط الاجتماعي)، وهذه المظاهر جعلت الدراسة الحالية وسيلة لتنمية بعض جوانب مهارات التواصل الاجتماعي بين التلاميذ ذوى اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد وبين أقرانهم من التلاميذ العاديين، حتى يتحقق لهم التكيف السوي مع الاستفادة من فرص التعلم المتاحة، وكذلك الاستفادة من الخبرات الناتجة عن التعبير الاجتماعي للطفل، والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين، والضبط الاجتماعي الإيجابي.

ويتضح مما سبق أن هذه الفئة من التلاميذ تتميز بضعف فى مهارات التواصل الاجتماعي، مما يستوجب التدخل المبكر ببرامج تدريبية تعمل على تنمية هذه المهارات لدى ذوى (ADHD) حتى تمكنهم من التفاعل بإيجابية مع الآخرين.

ومن هنا تتضح مشكلة الدراسة فى التساؤلات الآتية:

- ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح فى تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى التلاميذ ذوى نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد؟
- ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح فى تنمية مهارة التفاعل الاجتماعي لدى عينة من التلاميذ ذوى اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد؟
- ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح فى تنمية مهارة التعبير الاجتماعي لدى عينة من التلاميذ ذوى اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد؟
- ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح فى تنمية مهارة الضبط الاجتماعي لدى عينة من التلاميذ ذوى اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد؟

تتلخص أهداف الدراسة الحالية فى:

- تشخيص وفرز فئة التلاميذ ذوى (ADHD) باستخدام نظام تشخيص متكامل يتلاءم مع البيئة المصرية.
- الكشف عن فاعلية البرنامج التدريبي المقترح فى تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى التلاميذ ذوى نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد.
- إذا ثبتت فاعلية البرنامج المستخدم يمكن تحديد أي الفنيات المستخدمة فيه أكثر تأثيراً على أبعاد مهارات التواصل الاجتماعي مما يمهد استخدام هذه الفنيات فى دراسات وبحوث أخري.

كما تأتي أهمية هذه الدراسة من حيث إنها تتقصى فاعلية التدريب على التعبير الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي، والضبط الاجتماعي، في تحسين الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى التلاميذ الذين لديهم نقص فى الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد على فئات عمرية (فئة ٨ -١٠ سنوات) فإذا ما تحققت هذه الفاعلية لهذه الاستراتيجية يمكن أن يكون لها نتائج إيجابية في تحسين الانتباه وما يترتب علية من تحسن عمليات الإدراك والعمليات المعرفية الأخرى ذات الأهمية الخاصة للتعلم المدرسي.

ترجع الأهمية في التواصل إلى نتائج تدعم فاعلية التواصل الاجتماعي ومن ثم يمكن استخدامها كاستراتيجية يطبقها المهتمون بالتلاميذ الذين يعانون من قصور في الانتباه وتحاول الباحثة أن تضع نظام تشخيصي لتحديد، التلاميذ ذوى اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد في المرحلة الابتدائية بحيث يتلاءم هذا القياس مع البيئة المصرية.

٢-يمكن الاستفادة من البرنامج المقترح في ميدان الممارسة بالمدارس، من أجل التغلب على السلوكيات غير التوافقية لدى هؤلاء التلاميذ.

٣-يمكن أن تضع الدراسة الحالية الأساس لتطوير برامج علاجية قائمة على أسس علمية من أجل التعامل مع مشكلات السلوك الاجتماعي لدى التلاميذ ذوى اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد.

- **تحديدالمصطلحات الإجرائية للدراسة:**

مهارات التواصل الاجتماعي: Skills Social Communication

تعرف مهارات التواصل الاجتماعي على أنها مجمل السلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي يؤثر بها الفرد فى استجابات الآخرين فى سياق العلاقات الشخصية ويحصل بموجبها على نواتج مرغوبة ويتجنب غير المرغوبة وتشمل هذه السلوكيات التعبير عن الذات وتحسين صورة الآخر والمهارات التوكيدية، والمهارات الاتصالية. (محمد أبو حلاوة، ٢٠٠٢)، وتقدر "بالدرجة التى يحصل عليها التلاميذ فى مقياس مهارات التواصل الاجتماعي" المستخدم فى الدراسة.

وسوف تقتصر الباحثة على مهارات التواصل الآتية:

- **التعبير الاجتماعي : Social Expressivity**

ويشير إلى مهارة الفرد وقدرته على التعبير اللفظي، ومشاركة الآخرين في المواقف الاجتماعية، والحديث بطلاقة وكفاءة في هذه المواقف.

التفاعل الاجتماعي:Social Interaction

ويشير إلى القدرة على التفاعل مع الآخرين فى البيئة الاجتماعية بطرق تعد مقبولة اجتماعيا أو ذات قيمة.

- **الضبط الاجتماعي : Social control**

ويتركز على مهارة لعب الدور، وحضور الذات اجتماعياً ويتسم الأشخاص المرتفعون فى الضبط الاجتماعي بالثقة فى النفس، والقيام بأدوار اجتماعية عديدة، والتكيف مع المواقف الاجتماعية، والقدرة على تحديد اتجاه ومضمون التواصل أثناء التفاعل الاجتماعي.

نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد: Attention Deficit Hyperactivity Disorder

عرف ايليوت وبليس (Elliott & Plice, 1998, 229-243) ، أن اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد هو اضطراب يحتوي علي:

نقص الانتباه: هو نمط السلوك لدي الطفل الذي يعرض فقط تركيز بسيط قليل في المهام المكلف بها من قبل الراشدين، وفي أكثر من فترة خلال اللعب ويغير النشاط بسرعة كبيرة فغالبا ما ينتقل من نشاط لأخر بسرعة كبيرة.

فرط النشاط: يظهر في تزايد النشاط البدني، والشائع في ذلك هو عدم القدرة على البقاء جالسا أكثر من لحظات قليلة، حيث يتحرك الطفل هنا وهناك في الحجرة فلا يريح من معه، ويزداد النشاط البدني بشكل حقيقي كبير، ويحتاج لضبط الحركات البدنية.

الاندفاعية: وتظهر حينما يفعل الطفل أى شيء، فهو يتحرك بدون تفكير، وفي بعض المواقف يتعرض الطفل بسبب سلوكه هذا إلى بعض المخاطر مثل (الجري في الطريق)، وغالباً ما يكسر القواعد بدون تفكير.

وتعرفه الباحثة إجرائياً على أنه: هو الاضطراب السلوكي الذي يعد نقص الانتباه و فرط النشاط و الاندفاعية أهم مكوناته، والذي يشخص بمقياس نقص الانتباه – فرط النشاط بصورتين الخاصة بالوالدين، والخاصة بالمعلمين.

٣.الاجراءات المنهجية للدراسة

أ- عينة الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية في ضوء العينة المكونة من مجموعة واحدة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بمدينة الإسكندرية إدارة شرق التعليمية مدرسة عباس الأعصر بمتوسط عمر قدره

(١٥، ٩) وبانحراف معياري قدره (٩ ،٠,١) وعددهم (٣٠) وهم الذين تم تشخيصهم على أنهم يعانون من اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد، وتتراوح أعمارهم فيما بين (٨-١٠) سنوات.

ب- أدوات الدراسة:

- اختبار الذكاء للأطفال. إعداد: إجلال محمد سري (١٩٨٨)

- اختبار اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد. إعداد: محمد النوبي محمد (٢٠٠٥)
- مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال تأليف ماتسونMatson, et al.. ترجمة وتقنين سعدة أحمد أبو شقة (٢٠٠٧).
- بطاقة ملاحظة خصائص التلاميذ ذوى اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد وهى (نقص الانتباه– الاندفاعية- النشاط الحركي الزائد). إعداد: الباحثة
- برنامج تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى التلاميذ ذوى اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد. إعداد: الباحثة

ج- منهج الدراسة:

تستخدم الباحثة المنهج شبه التجريبي ذا المجموعة التجريبية الواحدة فى معالجة متغيرات الدراسة حيث تقوم بقياس (قبلى وبعدى) على ذات العينة فى متغيرات مهارات التواصل الاجتماعي، كما قامت بالقياس التتبعى وذلك لمعرفة مدى تأثير البرنامج المقترح على مهارات التواصل الاجتماعي وذلك بعد فترة مدتها شهر من انتهاء جلسات البرنامج.

أما عن الأسلوب الإحصائي المستخدم فى الدراسة:

- التحليل العاملي الاستكشافى.
- تحليل التباين للقياسات المتكررة.
- معامل الفا لكرونباخ.
- معامل ارتباط بيرسون.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- اختبار دنن للقياسات البعدية.

د- نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداءات عينة الدراسة على مقياس التواصل الاجتماعي لدى عينة من التلاميذ ذوى نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد ترجع إلى اختلاف فترات القياس (القبلي – البعدي - التتبعى)".

وللتحقق من صحة فروض الدراسة استخدمت الباحثة تحليل التباين أحادى الاتجاه للقياسات المتكررة (مجموعات مترابطة)(*) (ANOVA) One –Factor Experiment With Repeated Measurements

جدول (١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية فى القياس المتكرر (القبلي – البعدي- التتبعي) على مقياس الدرجة الكلية (ن= ٣٠)

الأبعاد	قبلي		بعدي		تتبعي	
	م	ع	م	ع	م	ع
الدرجة الكلية	١٠٢.٦٠٠	٥.٢٦٣	١٢٢.٧٠٠	٦.٥٣٥	١٢٦.٥٦٧	٦.٧٩٦

يتضح من جدول (١) أن متوسط درجات القياس البعدي أكبر من متوسط درجات القياس القبلي، كما أن متوسط درجات القياس التتبعي أكبر من متوسط درجات القياس البعدي فى أبعاد مقياس الدرجة الكلية.

وللتحقق من دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي للقياسات المتكررة لدرجات الدرجة الكلية وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول (٢).

(*) استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي (SPSS 18) فى تحليل النتائج التى حصلت عليها. (صلاح مراد، ٢٠٠٠، ص٢٤٧).

جدول (٢): نتائج تحليل تباين القياس المتكرر الأحادي لدرجات الدرجة الكلية (ن=٣٠)

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مربع ايتا الجزئي
الدرجة الكلية	بين الأفراد	919.941	29	31.722		
	بين فترات القياس	9933.622	2	4966.811	**463.84	0.941
	الخطأ	621.044	58	10.708		
	الكلى	11474.607				

** دالة عند مستوى (٠.٠١)

قيمة "ف" الجدولية عند (٢، ٥٨) ومستوى دلالة (٠.٠١)=٤.٩٧٧

يتضح من جدول (٢) أن قيمة "ف" المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يشير إلى أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين فترات القياس (القبلي – البعدي – التتبعى) بعد عزل أثر القياس القبلي فى أبعاد الدرجة الكلية لمهارات التواصل الاجتماعي.

وللتحقق من دلالة واتجاه الفروق تم استخدام اختبار (دنن) للقياسات المتعددة باستخدام برنامج (SPSS) الإحصائي وإيجاد القيمة الحرجة لدنن عند مستوى دلالة (٠.٠١) ومستوى دلالة (٠.٠٥)، ومقارنة القيمة الحرجة بالفروق بين متوسطات القياس (التتبعي – البعدي)، (التتبعى – القبلي) (البعدي – القبلي). ويوضحه جدول (٣).

جدول (٣): فروق المتوسطات بين القياسات (القبلي – البعدي – التتبعى) ومدى دنن (ن=٣٠)

الأبعاد	القياس	م	قبلي	بعدي	تتبعي	مدى دنن	
						(٠.٠١)	(٠.٠٥)
الدرجة الكلية	قبلي	١٠٢.٦٠٠	-			٤.٢٠٥	٢.٦٦٢
	بعدي	١٢٢.٧٠٠	٢٠.١٠٠**	–			
	تتبعي	١٢٦.٥٦٧	٢٣.٩٦٧**	٣.٨٦٧*	–		

** دالة عند مستوى (٠.٠١) * دالة عند مستوى (٠.٠٥)

مناقشة النتائج الخاصة بالفرض الأول:

من خلال نتائج جدول (٣) يتضح أن الفرض الأول قد تحقق ويمكن تفسير ذلك بأنه:

توجد فروق دالة إحصائياً بين فترات القياس (القبلي – البعدي – التتبعى) بعد عزل أثر القياس القبلي حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة (٤٦٣.٨٠٦) وهى دالة عند مستوى (٠.٠٠١)، ويتضح من جدول (١٦) وجود فروق بين متوسط القياس القبلي وكل من متوسطي القياس (البعدي – التتبعى) على درجات بُعد الدرجة الكلية لمهارات التواصل الاجتماعي عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما يتضح وجود فروق دالة عند مستوى (٠.٠٥) بين القياس (البعدي – التتبعى).

ومما سبق يمكن استنتاج أن متوسطي القياس (البعدي – التتبعى) أكبر من متوسط القياس القبلي، مما يدل على فعالية البرنامج فى زيادة مهارة الدرجة الكلية لمهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي ذوى نقص الانتباه

المصحوب بالنشاط الحركي الزائد، مما يؤكد صحة الفرض بوجود فروق بين متوسط درجات عينة الدراسة فى القياس المتكرر (القبلي – البعدي- التتبعى) لصالح القياس (البعدي – التتبعى).

كما يتضح وجود تباين حقيقي فى درجات تلاميذ العينة على بُعد الدرجة الكلية لمهارات التواصل الاجتماعي فى القياس (القبلي – البعدي)، وفى القياس (القبلي – التتبعي) ،وفى القياس (البعدي – التتبعي) حيث كان متوسط درجات التلاميذ فى القياس (القبلي – البعدي – التتبعي) (١٠٢.٦ – ١٢٢.٧، ١٢٦.٥٦٧)، مما يؤكد على تحسن مهارة الدرجة الكلية لمهارات التواصل الاجتماعي يعزي إلى البرنامج المستخدم، واستمرارية هذا التحسن فى القياس التتبعي .

الفرض الثاني:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداءات عينة الدراسة على مقياس التعبير الاجتماعي لدى عينة من التلاميذ ذوى نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد ترجع إلى اختلاف فترات القياس (القبلي – البعدي - التتبعى)".

وللتحقق من صحة الفرض الثاني استخدمت الباحثة تحليل التباين أحادي الاتجاه للقياسات المتكررة (مجموعات مترابطة) One–Factor Experiment (ANOVA) With Repeated Measurements

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية فى القياس المتكرر (القبلي – البعدي- التتبعي) على مقياس مهارات التعبير الاجتماعي (ن= ٣٠)

الأبعاد	قبلي		بعدي		تتبعي	
	م	ع	م	ع	م	ع
التعبير الاجتماعي	٣٢.٣٦٧	٤.٣١١	٤٠..٦٧	٤.٨٧٠	٤١.٣٠٠	٤.٣٠٨

يتضح من جدول (٤) أن متوسط درجات القياس البعدي أكبر من متوسط درجات القياس القبلي، كما أن متوسط درجات القياس التتبعي أكبر من متوسط درجات القياس البعدي فى أبعاد مقياس مهارات التعبير الاجتماعي.

وللتحقق من دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي للقياسات المتكررة لدرجات مهارات التعبير الاجتماعي وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول (٥).

جدول (٥): نتائج تحليل تباين القياس المتكرر الأحادي لدرجات مهارات التعبير الاجتماعي (ن=٣٠)

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مربع ايتا الجزئي
التعبير الاجتماعي	بين الأفراد	٥٥٦.٨٧٤	٢٩	١٩.٢٠٣		
	بين فترات القياس	١٤٠٦.١٥٦	٢	٧٠٣.٠٧٨	٤٣١.٣٣**	٠.٩٣٧
	الخطأ	٩٤.٥١١	٥٨	١.٦٣٠		
	الكلى	٢٠٥٧.٥٤١	٦٠			

** دالة عند مستوى (٠.٠١)

قيمة "ف" الجدولية عند (٢، ٥٨) ومستوى دلالة (٠.٠١)=٤.٩٧٧

يتضح من جدول (٥) أن قيمة "ف" المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يشير إلى أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين فترات القياس (القبلي – البعدي – التتبعى) بعد عزل أثر القياس القبلي فى أبعاد مهارات التعبير الاجتماعي والدرجة الكلية لمهارات التعبير الاجتماعي.

وللتحقق من دلالة واتجاه الفروق تم استخدام اختبار (دنن) للقياسات المتعددة باستخدام برنامج (SPSS) الإحصائي وإيجاد القيمة الحرجة لدنن عند مستوى دلالة (٠.٠١) ومستوى دلالة (٠.٠٥)،ومقارنة القيمة الحرجة بالفروق بين متوسطات

القياس (التتبعي – البعدي)، (التتبعى – القبلي) (البعدي – القبلي). ويوضحه جدول (٦).

جدول (٦): فروق المتوسطات بين القياسات (القبلي – البعدي – التتبعى) ومدى دنن (ن= ٣٠)

الأبعاد	القياس	م	قبلي	بعدي	تتبعي	مدى دنن	
						(٠.٠١)	(٠.٠٥)
التعبير الاجتماعي	قبلي	٣٢.٣٦٧	-	-			
	بعدي	٤٠.٠٦٧	٧.٧٠٠**	١.٢٣٣*		١.٦٤١	١.٠٣٨
	تتبعي	٤١.٣٠٠	٨.٩٣٣**		-		

** دالة عند مستوى (٠.٠١) * دالة عند مستوى (٠.٠٥)

مناقشة النتائج الخاصة بالفرض الثانى:

من خلال نتائج جدول (٦) يتضح أن الفرض الثانى قد تحقق ويمكن تفسير ذلك بأنه:

وجود فروق دالة إحصائياً بين فترات القياس (القبلي – البعدي – التتبعي) بعد عزل أثر القياس القبلي حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة (٤٣١.٤٦٨) وهى دالة عند مستوى (٠.٠٠١)، ويتضح من جدول (١٩) وجود فروق بين متوسط القياس القبلي وكل من متوسطي القياس (البعدي – التتبعى) على درجات بُعد التعبير الاجتماعي عند مستوى دلالة (٠.٠١) كما يتضح وجود فروق دالة عند مستوى (٠.٠٥) بين القياس (البعدي – التتبعى).

ومما سبق يمكن استنتاج أن متوسطي القياس (البعدي – التتبعى) أكبر من متوسط القياس القبلي، مما يدل على فعالية البرنامج فى زيادة مهارة التعبير الاجتماعي

لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي ذوى نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد، مما يؤكد صحة الفرض الثانى بوجود فروق بين متوسط درجات عينة الدراسة فى القياس المتكرر (القبلي – البعدي- التتبعى) لصالح القياس (البعدي – التتبعى).

كما يتضح وجود تباين حقيقي فى درجات تلاميذ العينة على بُعد التعبير الاجتماعي فى القياس (القبلي – البعدي)، وفى القياس (القبلي – التتبعي) وفى القياس (البعدي – التتبعي) حيث كان متوسط درجات التلاميذ فى القياس (القبلي – البعدي – التتبعي) (٣٢.٣٦٧ – ٤٠.٠٦٧، ٤١.٣٠٠) مما يؤكد على حدوث تحسن فى مهارة التعبير الاجتماعي، واستمرارية هذا التحسن فى القياس التتبعى بدلالة (٠.٠٥).

كما تم حساب قيم مربع ايتا و التى بلغت (٠.٩٣٧) وهى تعني أن ٩٣.٧% من التباين فى التعبير الاجتماعي يرجع إلى اختلاف فترات القياس ، وبمعني آخر فإن ٩٣.٧% من التباين فى التعبير الاجتماعي يرجع إلى البرنامج المستخدم وهو حجم تأثير مرتفع جداً. أما باقى النسبة فتفسرها متغيرات أخري غير متغيرات الدراسة الحالية.

وقد يرجع ذلك إلى فعالية البرنامج استخدام فنية العلاج باللعب حيث يشير (خالد عبد الرازق السيد، ٢٠٠١: ٧٥) إلى أن اللعب ساحة سحرية تحتوي العالم بأسره، فهو كل ما يقوم به الطفل طوال يومه باستثناء النوم، وهو وسيلة الطفل في إدراك العالم المحيط، ووسيلة لاستكشاف ذاته وقدرته المتنامية، وهو أداة دافعة للنمو تتضمن أنشطة العمليات العقلية كافة، ووسيلة للتحرر من التمركز حول الذات، وتنمي المهارات الحسية كافة، والحركية الزائدة، والاجتماعية، واللغوية، والمعرفية، والانفعالية كافة، وهو كذلك ساحة لتفريغ الانفعالات (خالد عبد الرازق السيد، ٢٠٠١: ٧٥)

وتُرجع الباحثة تلك النتائج إلى اختلاط التلاميذ بآخرين من نفس عمرهم قد حقق اندماجه في حياة اجتماعية وجعله يُعبر تعبيراً حراً عن انفعالاته، فهو تعامل مع أفراد على قدم المساواة معهم يأخذ منهم ويعطيهم بعد أن كانت معاملته مع الكبار الذين يعطونه العطف والرعاية، ويعطيهم الخضوع والاستحواذ على رضاهم، وأيضاً تعلم التلميذ مع التلاميذ الآخرين كيف يحترم حقوق الآخرين؛ لأن التلاميذ يفهمون بعضهم بعضا بسهولة ويسر، وذلك للروابط الموحدة التي تربط بينهم.

الفرض الثالث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداءات عينة الدراسة على مقياس التفاعل الاجتماعي لدى عينة من التلاميذ ذوى نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد ترجع إلى اختلاف فترات القياس (القبلي – البعدى - التتبعى)".

وللتحقق من صحة فروض الدراسة استخدمت الباحثة تحليل التباين أحادى الاتجاه للقياسات المتكررة (مجموعات مترابطة) One –Factor (ANOVA) ExperimentWith Repeated Measurements

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية فى القياس المتكرر (القبلي – البعدي- التتبعي) على مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي (ن= ٣٠)

الأبعاد	قبلي		بعدي		تتبعي	
	م	ع	م	ع	م	ع
التفاعل الاجتماعي	٣٦.٦٦٧	٣.٨٠٠	٤٣.٥٦٧	٤.١٥٨	٤٤.٨٣٣	٣.٩٩٢

يتضح من جدول (٧) أن متوسط درجات القياس البعدي أكبر من متوسط درجات القياس القبلي، كما أن متوسط درجات القياس التتبعي أكبر من متوسط درجات القياس البعدي فى أبعاد مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي.

وللتحقق من دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي للقياسات المتكررة لدرجات مهارات التفاعل الاجتماعي وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول (٨).

جدول (٨): نتائج تحليل تباين القياس المتكرر الأحادي لدرجات مهارات التفاعل الاجتماعي (ن= ٣٠)

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مربع ايتا الجزئي
التفاعل الاجتماعي	بين الأفراد	٣٣٢.٢٠٧	٢٩	١١.٤٥٥		
	بين فترات القياس	١١٥٩..٠٨٩	٢	٥٧٩.٥٤٤	**٨٧.١٨	..٧٥٠
	الخطأ	٣٨٥.٥٧٨	٥٨	٦.٦٤٨		
	الكلى	١٨٧٦.٨٧٤	٦٠			

** دالة عند مستوى (١٠..)

قيمة "ف" الجدولية عند (٢، ٥٨) ومستوى دلالة (١٠..)=٤.٩٧٧

يتضح من جدول (٨) أن قيمة "ف" المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (١٠..) مما يشير إلى أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين فترات القياس (القبلي – البعدي – التتبعى) بعد عزل أثر القياس القبلي فى أبعاد مهارات التفاعل الاجتماعي.

وللتحقق من دلالة واتجاه الفروق تم استخدام اختبار (دنن) للقياسات المتعددة باستخدام برنامج (SPSS) الإحصائي وإيجاد القيمة الحرجة لدنن عند مستوى دلالة (١٠..) ومستوى دلالة (٥٠..)، ومقارنة القيمة الحرجة بالفروق بين متوسطات القياس (التتبعي – البعدي)، (التتبعى – القبلي) (البعدي – القبلي)، ويوضحه جدول (٢٣).

جدول (٩): فروق المتوسطات بين القياسات (القبلي – البعدي – التتبعى) ومدى دنن (ن=٣٠)

الأبعاد	القياس	م	قبلي	بعدي	تتبعي	مدى دنن	
						(٠.٠١)	(٠.٠٥)
التفاعل الاجتماعي	قبلي	٣٦.٦٦٧	-			٣.٣١٣	٢.٠٩٧
	بعدي	٤٣.٥٦٧	٦.٩٠٠**	-			
	تتبعي	٤٤.٨٣٣	٨.١٦٧**	١.٢٦٧	-		

** دالة عند مستوى (٠.٠١) * دالة عند مستوى (٠.٠٥)

مناقشة النتائج الخاصة الفرض الثالث:

من خلال نتائج جدول (٩) يتضح أن الفرض الثالث قد تحقق ويمكن تفسير ذلك بأنه:

وجود فروق دالة إحصائياً بين فترات القياس (القبلي – البعدي – الاجتماعي) بعد عزل أثر القياس القبلي حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة (٨٧.١٧٧) وهى قيمة دالة عند مستوى (٠.٠٠١)، كما يتضح من جدول (٩) وجود فروق بين متوسط القياس القبلي وكل من متوسطي القياس (البعدي – التتبعى) على درجات بُعد التفاعل الاجتماعي عند مستوى دلالة (٠.٠١) بينما لا توجد فروق دالة عند مستوى (٠.٠٥) بين القياس (البعدي – التتبعى).

ومما سبق يمكن استنتاج أن متوسطي القياس (البعدي – التتبعى) أكبر من متوسط القياس القبلي، مما يدل على فعالية البرنامج فى زيادة مهارة التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي ذوى نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد، مما يؤكد صحة الفرض بوجود فروق بين متوسط درجات عينة الدراسة فى القياس المتكرر (القبلي – البعدي- التتبعي) لصالح القياس (البعدي – التتبعي).

كما يتضح وجود تباين حقيقي فى درجات تلاميذ العينة على بُعد التفاعل الاجتماعي فى القياس (القبلي – البعدي)، وفى القياس (القبلي – التتبعي)، وفى القياس (البعدي – التتبعي) فقد كان متوسط درجات التلاميذ فى القياس (القبلي – البعدي – التتبعي) (٣٦.٦٦٧ – ٤٣.٥٦٧، ٤٤.٨٣٣) مما يؤكد على تحسن مهارة التفاعل

الاجتماعي، واستمرارية هذا التحسن فى القياس التتبعي كما يتضح من زيادة متوسط درجات القياس التتبعي (٤٤.٨٣٣) عن القياس البعدي (٤٣.٥٦٧) وإن لم يصل إلى مستوى الدلالة عند (٠.٠٥) وهذا يؤكد على استمرارية تأثير البرنامج.

وقد راعى البرنامج التدريبي الحالي تعلم تلاميذ الصف الثالث الابتدائي مهارات (التحدث بألفاظ مهذبة، والمشاركة فى النشاط، وزيادة فترة الانتباه)، من خلال لقاء وتعارف بين الباحثة، والتلاميذ، والعاملين فى المدرسة من خلال النشاط باصطحاب التلاميذ .

الفرض الرابع:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداءات عينة الدراسة على مقياس الضبط الاجتماعي لدى عينة من التلاميذ ذوى نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد ترجع إلى اختلاف فترات القياس (القبلي – البعدى - التتبعى)".

وللتحقق من صحة فروض الدراسة استخدمت الباحثة تحليل التباين أحادي الاتجاه للقياسات المتكررة (مجموعات مترابطة) One –Factor Experiment With (ANOVA) Repeated Measurements

جدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية فى القياس المتكرر (القبلي – البعدي- التتبعي) على مقياس مهارات الضبط الاجتماعي (ن= ٣٠)

الأبعاد	قبلي		بعدي		تتبعي	
	م	ع	م	ع	م	ع
الضبط الاجتماعي	٣٣.٥٦٧	٣.٩٩٧	٣٩..٦٧	٣.٧٠٤	٤٠.٤٣٣	٣.٧٣٠

يتضح من جدول (١٠) أن متوسط درجات القياس البعدي أكبر من متوسط درجات القياس القبلي، كما أن متوسط درجات القياس التتبعي أكبر من متوسط درجات القياس البعدي فى أبعاد مقياس مهارات الضبط الاجتماعي.

وللتحقق من دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي للقياسات المتكررة لدرجات مهارات الضبط الاجتماعي وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول (١١).

جدول (١١): نتائج تحليل تباين القياس المتكرر الأحادي لدرجات مهارات الضبط الاجتماعي (ن= ٣٠)

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مربع ايتا الجزئي
الضبط الاجتماعي	بين الأفراد	٣٣٩.٧٦٣	٢٩	١١.٧١٦		
	بين فترات القياس	٧٩٢.٦٨٩	٢	٣٩٦.٣٤٤	٩٣.٧٠**	٠.٧٦٤
	الخطأ	٢٤٥.٣١١	٥٨	٤.٢٣٠		
	الكلى	١٣٧٧.٧٦٣				

** دالة عند مستوى (٠.٠١)

قيمة "ف" الجدولية عند (٢، ٥٨) ومستوى دلالة (٠.٠١)=٤.٩٧٧

يتضح من جدول (١١) أن قيمة "ف" المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يشير إلى أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين فترات القياس (القبلي – البعدي – التتبعى) بعد عزل أثر القياس القبلي فى أبعاد مهارات الضبط الاجتماعي.

وللتحقق من دلالة واتجاه الفروق تم استخدام اختبار (دنن) للقياسات المتعددة باستخدام برنامج (SPSS) الإحصائي وإيجاد القيمة الحرجة لدنن عند مستوى دلالة (٠.٠١) ومستوى دلالة (٠.٠٥)، ومقارنة القيمة الحرجة بالفروق بين متوسطات القياس (التتبعي – البعدي)، (التتبعى – القبلي) (البعدي – القبلي)، ويوضحه جدول (٢٦).

جدول (١٢): فروق المتوسطات بين القياسات (القبلي – البعدي – التتبعى) ومدى دنن (ن= ٣٠)

الأبعاد	القياس	م	قبلي	بعدي	تتبعي	مدى دنن	
						(٠.٠١)	(٠.٠٥)
الضبط الاجتماعي	قبلي	٣٣.٥٦٧	-			٢.٦٤٣	١.٦٧٣
	بعدي	٣٩..٦٧	٥.٥٠٠**	-			
	تتبعي	٤٠.٤٣٣	٦.٨٦٧**	١.٣٦٧	-		

** دالة عند مستوى (٠.٠١) * دالة عند مستوى (٠.٠٥)

مناقشة النتائج الخاصة بالفرض الرابع:

من خلال نتائج جدول (١٢) يتضح أن الفرض الرابع قد تحقق ويمكن تفسير ذلك بأنه:

وجود فروق دالة إحصائياً بين فترات القياس (القبلي – البعدي – الاجتماعي) بعد عزل أثر القياس القبلي حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة (٩٣.٧١) وهى قيمة دالة عند مستوى (٠.٠٠١)، ويتضح من جدول (١١) وجود فروق بين متوسط القياس القبلي وكل من متوسطي القياس (البعدي – التتبعى) على درجات بُعد الضبط الاجتماعي عند مستوى دلالة (٠.٠١) بينما لا توجد فروق دالة عند مستوى (٠.٠٥) بين القياس (البعدي – التتبعى).

ويتضح وجود تباين حقيقي فى درجات تلاميذ العينة على بُعد الضبط الاجتماعي فى القياس (القبلي – البعدي)، وفى القياس (القبلي – التتبعي)،وفى القياس (البعدي – التتبعي) حيث كان متوسط درجات التلاميذ فى القياس (القبلي – البعدي – التتبعي) (٣٣.٥٦٧ – ٣٩..٦٧، ٤٠.٤٣٣) مما يؤكد على تحسن مهارة الضبط الاجتماعي يعزي إلى البرنامج المستخدم، واستمرارية هذا التحسن فى القياس التتبعي.

وترجع الباحثة تلك النتائج إلى الأسس العامة التى استند عليها البرنامج التدريبي والمتمثلة فى: التعزيز حيث راعت أن يكون التعزيز فورياً، وملائما للتلميذ، وفعالاً، ومتنوعاً. ويتفق ذلك مع دراسة الخطيب والحديدى (٢٠٠٤) من أن التعزيز يقوى المهارة الضعيفة. كما قد يرجع حسن أداء القياس (البعدي – التتبعي) عن القبلي إلى استناد البرنامج التدريبي إلى التكرار والإعادة ويتفق ذلك مع دراسة (ايبوكا، ماساروا ، ٢٠٠٢: ١٠٤) والتي توصلت إلى أن أفضل طريقة لإثارة اهتمام وانتباه الطفل وانتقال أثر التعلم هي التلقين.

توصيات الدراسة:

من خلال ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية، والتي هدفت إلي التحقق من فعالية برنامج في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدي عينه من التلاميذ ذوى اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد (ADHD) يمكن الباحثة أن تقدم التوصيات التالية:

١. ضرورة الاهتمام بتصميم برامج علاجية متعددة المحاور للأطفال ذو نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد (ADHD) من خلال مستويات رئيسية منها مستوي العلاقات الأسرية مستوي القياس الاجتماعي المحيط بالطفل.

٢. الاهتمام بالبرامج التي ترتكز علي ما يعرف بالتربية الوالدية بغية توجيههم إلي أساليب المعاملة الوالديه الإيجابية مع الأطفال ذوى نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد (ADHD).

٣. ضرورة الاهتمام بتشخيص الأطفال ذوى نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد في البيئة المدرسية، وفى المؤسسات التربوية لتقديم المساعدة لهم.

٤. إعداد برامج إعلامية لتوعية أولياء الأمور والمعلمين والقائمين على رعاية وتربية الأطفال فى المؤسسات التربوية لإعدادهم كعناصر فعالة فى المجتمع والتعرف على أساليب التعامل الإيجابي معهم.

٥. يجب تصميم أدوات للقياس والتقويم، تمكن المعلم والأخصائي النفسي من قياس المهارات التواصل الاجتماعي الأطفال ذوى نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد (ADHD).

قائمة المراجع:

أولا: المراجع باللغة العربية:

- أحمد محمد جاد الرب أبوزيد (٢٠٠٣): **المهارات الاجتماعية وعلاقتها باضطراب الانتباه لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.
- أميرة طه بخش (١٩٩٨): **فاعلية برنامج تدريب مقترح لأداء بعض الأنشطة المتنوعة على تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، مجلة مركز البحوث التربوية**، جامعة قطر، السنة العاشرة، العدد ١٩، ٩٧-١٣٣.
- جمال الحامد (٢٠٠٠) : **نقص الانتباه وفرط الحركة لدى الأطفال**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك فيصل السعودية.
- جمال الخطيب ومنى الحديدي (٢٠٠٤): **التدخل المبكر مقدمة في التربية الخاصة**، الأردن، دار الفكر.
- خالد سعد سيد (٢٠٠٠): **فعالية برنامج للتدريب على بعض المهارات الاجتماعية فى تحقيق النشاط الزائد لدى أطفال المدرسة الابتدائية بمدينة قنا**، رسالة ماجستير، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي.
- خالد عبد الرازق السيد (٢٠٠١): **فاعلية استخدام أنواع مختلفة من اللعب في تعديل بعض اضطرابات السلوك لدى طفل الروضة**، مجلة الطفولة والتنمية، العدد ٣، المجلد ١، المجلس العربي للطفولة والتنمية.
- دانيال جولمان (٢٠٠٠): **الذكاء العاطفي**، ترجمة ليلى الجبالي، الكويت، عالم المعرفة.

_ زينب محمود شقير (٢٠٠١): سيكولوجية الفئات الخاصة والمعوقين، ط٢، القاهرة، مكتبةالانجلو.

_ رانيه حكيم (٢٠٠٤) : اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد في :Available at:http://www.childguidanceclinic.com

_ سحر الخشرمى (٢٠٠٤): العلاج التربوي والأسر ى لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، دليل المعلم والأسرة، الرياض، منشورات جامعة الملك سعود.

_ سعدة أحمد ابوشقة (٢٠٠٧): **المهارات الاجتماعية وصعوبات التعلم**: دراسة تجريبية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

_ السيد علي سيد أحمد وفائقة محمد بدر (١٩٩٩): **اضطراب الانتباه لدى الأطفال (أسبابه وتشخيصه وعلاجه)**، القاهرة، دار النهضة المصرية.

_ طريف شوقي (٢٠٠٢): **المهارات الاجتماعية والاتصالية** - دراسات وبحوث نفسية، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر.

_ عبد المنعم الدردير (١٩٩٩): **بعض العوامل المميزة للتلاميذ ذوو اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد مقارنة بالتلاميذ الأسوياء**، مجلة دراسات تربوية واجتماعية كلية التربية، جامعة حلوان، ط٤، مجلد (٥) ص ص٥١ – ١٠٢.

_ محمد السعيد عبد الجواد أبو حلاوة (٢٠٠٢): **فعالية برنامج إرشادي مقترح لتنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين عقلياً**، رسالة ماجستير، كلية التربية بدمنهور، جامعة الإسكندرية.

_ محمد النوبى محمد (٢٠٠٥): **اختبار اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد (فى مجال الإعاقة السمعية والعاديين)**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

_ محمد حمدي الحجار (٢٠٠٤): **تشخيص الأمراض النفسية**، دمشق، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع.

_ معتز النجيرى (١٩٩٨): **بعض الخصائص النفسية والاجتماعية لدى التلاميذ مضطربي الانتباه بمرحلة التعليم الأساسي والمتطلبات النفسية والاجتماعية لهم**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.

_ نبيه الغبره (١٩٩٣): **المشكلات السلوكية عند الأطفال**، ط٤، بيروت، المكتب الإسلامي.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية:

_Antshel .Km .Remer , R (2003): ***Social skills training in children with attention deficit hyperactivity disorder*** . A randomized – controlled clinical trial. **Journal Of Clinical Child And Adolescent Psychology**. 32(1),pp153-165 .

_Beiser M.; Dion R. &Gotowiec (2000): ***The Structure of Attention deficit hyperactivity symptoms among native and non native elementary school children***. **Journal Of Abnormal Child Psychology**, 28(5),pp 425 – 437.

_Elliot, J &Plice , M.(1998): ***Children In Difficulty A Guide To Understanding And Helping First Published London***: Rutledge Group. **Journal of Socio-Economics**, 27(2): pp229-243.

_EngeneArnold, L.E.; Chuang, S.; Davies, M.; Abikoff, H.B; Conners, C.K.; Elliott, G.R.; Greenhill, L.L.; Hechtman, L. et al. (2004): ***Nine Months of Multicomponent Behavioral Treatment for ADHD and Effectiveness of MTA Fading*** Procedures. **Journal of Abnormal Child Psychology**, 32(1), pp39–51.

_Gol D, Jarus T. (2005): ***Effect of a social skills training group on everyday activities of children with attention-deficit-hyperactivity disorder.*** Dev Med Child Neurol. Aug; 47 (8), 539-545.

_Joel T, Nigg H. Gold Smith. Jennifer Sack EK (2004): ***Temperament and Attention Deficit Hyper Activity Disorder***. The Development of a Multiple Pathway Model Dountnal of Chemical Child and Adolescent Psychology, 33(1),pp 42 – 53.

_Walker, H. M., & Severson, H. (2002): ***Developmental prevention of at-risk outcomes for vulnerable antisocial children and youth.*** **In K.L**. Lane, F.M. Gresham, and T.E. O'Shaughnessy.pp 177-194